

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي

ISSN:2735-4040 (Online), 1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

## دراسة اقتصادية للمشكلات الأساسية التي تواجه التعاونيات الزراعية بمحافظة كفرالشيخ

عبدالنواب محمد عبدالنواب البطاط

مدرس - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر

## بيانات البحث

استلام 2023 /10/13

قبول 2023 /12 /4

الكلمات المفتاحية:  
تعاونيات الائتمان  
الزراعي، تعاونيات  
الإصلاح الزراعي،  
تعاونيات الأراضي  
المستصلحة

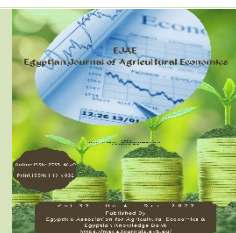
## المستخلص

تمثل محافظة كفرالشيخ أولى محافظات مصر التي يوجد بها توازن نسبي بين أعداد التعاونيات الزراعية متعددة الأغراض بأنواعها الثلاثة. وقد تحددت مشكلة هذا البحث في أنه على الرغم من الأهمية البالغة للدور الذي يمكن أن تؤديه التعاونيات الزراعية بمختلف أنواعها في محافظة كفرالشيخ، فيما يناط بها من مهام لتحسين الوضع المعيشي للفائمين عليها بصفة خاصة، وتنمية القطاع الزراعي بصفة عامة، إلا أنه يوجد عديد من المشكلات والتحديات التي تواجه تلك التعاونيات في تقديم تلك المهام ومن ثم انخفاض فعاليتها نحو تحقيق أهدافها. لذا فقد استهدف هذا البحث دراسة أهم المشكلات التي تواجه التعاونيات الزراعية بمحافظة كفرالشيخ. وباستخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد، فقد تبين ثبوت معنوية (ف) المحسوبة عند مستوى معنوية إحصائية (0,01)، مما يعني وجود تباين بين أسباب تلك المشكلات والتي تؤثر على النشاط التعاوني الزراعي في كافة المجالات. الأمر الذي يتطلب إجراء بعض التعديلات التشريعية، على قانون التعاون الزراعي، لمعالجة الكثير من المشكلات التمويلية. وقيام التعاونيات الزراعية بمحافظة كفرالشيخ، بالعمل على اتخاذ كافة الإجراءات التي تعمل على زيادة كمية مياه الري. وكذلك العمل على ميكنة العمليات الزراعية للتغلب على كثير من مشكلات العمالة اليدوية. وأيضًا العمل على توفير جميع مستلزمات الإنتاج وقت الاحتياج إليها وبأسعار مناسبة. وتوفير التمويل الكافي لشراء محاصيل أعضاء التعاونية، وتأمين أماكن مجهزة وكافية لتجميع وحفظ المحاصيل لفترات كافية في فترة ما بين الشراء والبيع، وذلك للتغلب على كثير من مشكلات شراء وبيع محاصيل هؤلاء الأعضاء.

الباحث المسئول: د. عبدالنواب محمد عبدالنواب البطاط

البريد الإلكتروني: [Elbuttat@azhar.edu.eg](mailto:Elbuttat@azhar.edu.eg)

© The Author(s) 2023.



Available Online at EKb Press

Egyptian Journal of Agricultural Economics ISSN:2735-4040 (Online),

1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

## An economic study of the basic problems facing agricultural cooperatives in Kafr El-Sheikh Governorate

Abdel-Tawab Mohamed Abdel-Tawab El-Battat

Lecturer - Department of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture  
in Cairo - Al-Azhar University

### ARTICLE INFO

### ABSTRACT

#### Article History

Received:13-10- 2023

Accepted:4- 12- 2023

**Keywords:**  
**Agricultural credit cooperatives, agrarian reform cooperatives, reclaimed land cooperatives**

Kafr El-Sheikh Governorate represents the first governorate in Egypt in which there is a relative balance between the numbers of multi-purpose agricultural cooperatives of all three types. The problem of this research was identified in that despite the extremely important role that agricultural cooperatives of various types can play in Kafr El-Sheikh Governorate, with the tasks entrusted to them to improve the living conditions of those in charge of them, and develop the agricultural sector, in general. However, there are many problems and challenges facing these cooperatives in providing these tasks and thus the decline in their effectiveness towards achieving their goals. Therefore, this research aimed to study the most important problems facing agricultural cooperatives in Kafr El-Sheikh Governorate. By using the one-way analysis of variance method, the calculated significance of (F) was found to be stable at the level of statistical significance (0.01), which means that there is a discrepancy between the causes of these problems that affect agricultural cooperative activity in all fields. This requires making some legislative amendments to the Agricultural Cooperation Law to address many financing problems. Agricultural cooperatives in Kafr El-Sheikh Governorate should also work on taking all measures to increase the amount of irrigation water, as well as working on mechanizing agricultural operations to overcome many of the problems of manual labor. Add to this, working on providing all production requirements when needed at reasonable prices, in order to overcome many of the problems of buying and selling the crops of these members.

Corresponding Author: Dr. Abd El Tawab Elbuttat

Email: [Elbuttat@azhar.edu.eg](mailto:Elbuttat@azhar.edu.eg)

© The Author(s) 2023.

**مقدمة:**

يعتبر البنیان التعاوني الزراعي من أهم القطاعات التعاونية في مصر، حيث يمثل هذا البنیان، مركز الثقل على خريطة الحركة التعاونية المصرية، وقد تعاضمت المسؤولية الملقاة على عاتق هذا القطاع في ظل آليات السوق باعتباره أحد الركائز الأساسية لحماية التوازن الاقتصادي والاجتماعي في مصر<sup>(6)</sup>، كما تعتبر التعاونيات الزراعية أحد أهم مكونات الإطار المؤسسي في قطاع الزراعة المصري، وينتشر في ربوع مصر 5948 جمعية تعاونية زراعية، منها 4517 جمعية تعاونية للانتمان الزراعي، 760 جمعية تعاونية للإصلاح الزراعي، 671 جمعية تعاونية للأراضي المستصلحة، وتعد محافظة كفر الشيخ من أكثر محافظات مصر التي تتسم بوجود توازن نسبي بين أعداد تلك التعاونيات، حيث تضم 249 جمعية تعاونية للانتمان الزراعي تمثل حوالي 6% من إجمالي عدد تعاونيات الانتمان الزراعي في مصر، وتحتوي على 59 جمعية تعاونية للإصلاح الزراعي تمثل 8% تقريباً من إجمالي عدد تعاونيات الإصلاح الزراعي في مصر، كما تضم أيضاً 59 جمعية تعاونية للأراضي المستصلحة تمثل حوالي 9% من إجمالي عدد تعاونيات الأراضي المستصلحة في مصر<sup>(7)</sup>، ومن ثم يجب أن يتم من خلال تلك التعاونيات، توفير الانتمان الزراعي بكافة أنواعه، وتقديم الخدمات الإنتاجية ومد الأعضاء بمستلزمات الإنتاج الزراعي، فضلاً عن القيام بعمليات تسويق المحاصيل الزراعية. إلا أن تلك التعاونيات تواجه بالعديد من المشكلات الاقتصادية التي تحول دون تقديمها لتلك المهام، ويتضح ذلك في الدور الذي يمكن أن تؤديه الجمعيات المحلية منها حيث أنها تمثل القناة المباشرة للتعامل مع المزارعين في أداء مهامها، طبقاً لما نص عليه قانون التعاون الزراعي رقم 122 لسنة 1980.

**مشكلة البحث:**

على الرغم من الأهمية البالغة للدور الذي يمكن أن تؤديه التعاونيات الزراعية بمختلف أنواعها في محافظة كفر الشيخ، فيما يناط بها من مهام لتحسين الوضع المعيشي للقائمين عليها بصفة خاصة، وتنمية القطاع الزراعي بصفة عامة، إلا أنه يوجد عديد من المشكلات والتحديات التي تواجه تلك التعاونيات في تقديم المهام المناطة بها، ومن ثم انخفاض فعاليتها نحو تحقيق أهدافها.

**هدف البحث:**

استهدف هذا البحث دراسة أهم المشكلات التي تواجه التعاونيات الزراعية بمحافظة كفر الشيخ، والتي تؤثر على أداء تلك التعاونيات، وذلك من خلال التحليل المقارن لها، وتوضيح العلاقة بين تلك المشكلات، وترتيبها حسب أولوياتها، وفقاً للأهمية النسبية لمتوسطاتها، باستخدام اختبار (L.S.D) least Significant Difference أي أقل فرق معنوي.

**الطريقة البحثية ومصادر البيانات:** اعتمد البحث في تحقيق هدفه، على طريقتي التحليل الوصفي والكمي، بالإضافة إلى استخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية بهدف التعرف على العلاقات التي تحكم المتغيرات الرئيسية في هذا البحث. وقد استمد البحث بياناته بصفة أساسية من خلال استمارة استبيان، تم إعدادها لإجراء الدراسة الميدانية في محيط الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية بمحافظة كفر الشيخ، خلال عام 2023/2022.

**عينة البحث:**

تم إجراء حصر شامل لأعداد الجمعيات التعاونيات الزراعية في محافظة كفر الشيخ، وتبين وجود 367 جمعية تعاونية بزماد تلك المحافظة، منها 249 جمعية تعاونية للانتمان الزراعي، 59 جمعية تعاونية للإصلاح

الزراعي، وأيضاً 59 جمعية تعاونية للأراضي المستصلحة، وقد تم سحب عينة عشوائية لمركزين إداريين من مراكز المحافظة، وقد كانت نتيجة السحب ممثلة في مركزي بيلا والحامول، وقد تبين أن مركز بيلا يضم 25 جمعية تعاونية للانتماء الزراعي، 17 جمعية تعاونية للإصلاح الزراعي، بينما يضم مركز الحامول 16 جمعية تعاونية للانتماء الزراعي، 32 جمعية تعاونية للأراضي المستصلحة، وقد تم اختيار 21 جمعية تعاونية للانتماء الزراعي من كلا المركزين بطريقة عشوائية، كما تم اختيار 6 جمعيات تعاونية للإصلاح الزراعي من مركز بيلا، 6 جمعيات تعاونية للأراضي المستصلحة من مركز الحامول بطريقة عشوائية أيضاً، وبذلك يكون عدد التعاونيات الزراعية التي تم اختبارها 33 جمعية تعاونية، أي بواقع 9% تقريباً من جملة عدد التعاونيات الزراعية بمجتمع الدراسة، والبالغة 367 جمعية، وذلك خلال عام 2023/2022. وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (1).

جدول (1) أعداد الجمعيات التعاونية الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة كفرالشيخ خلال عام 2023/2022

مفردات العينة		إجمالي			أعداد الجمعيات			أنواع الجمعيات
إجمالي عينة الدراسة	%	مركز الحامول	%	مركز بيلا	مركز الحامول	مركز بيلا	المحافظة	
21	50	8	52	13	16	25	249	جمعيات الانتماء الزراعي
6	-	0	35	6	0	17	59	جمعيات الإصلاح الزراعي
6	19	6	-	0	32	0	59	جمعيات الأراضي المستصلحة
33	29	14	45	19	48	42	367	الإجمالي

المصدر: - مديرية الزراعة بكفرالشيخ، سجلات قسم الإحصاء، بيانات رسمية غير منشورة، 2023/2022.

- استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة، خلال عام 2023/2022

وبالإضافة إلى ما سبق فقد تم أخذ عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، من بين أعضاء التعاونيات الزراعية، بواقع 99 عضو، حيث مثل تعاونيات الانتماء الزراعي 63 عضواً، بينما مثل تعاونيات الإصلاح الزراعي، وتعاونيات الأراضي المستصلحة 18 عضواً لكل منهم، من بين أعضاء كلا النوعين من التعاونيات الزراعية بالعينة محل الدراسة، وذلك خلال عام 2023/2022.

### المهام التمويلية والإنتاجية والتسويقية للتعاونيات الزراعية المحلية بمحافظة كفرالشيخ

تحدد تلك المهام التي يمكن أن تؤديها التعاونيات الزراعية المحلية، فيما ينص عليه قانون التعاون الزراعي رقم 122 لسنة 1980، وفي ضوء ذلك فإن التعاونيات الزراعية المحلية متعددة الأغراض تباشر نشاطها في مجالات التمويل والإنتاج والتسويق التي تتطلبها حاجات أعضائها في منطقة عملها، وذلك على النحو التالي:

#### (أ) المهام التمويلية (1):

يواجه القطاع الزراعي بمجموعه من الظروف والعوامل المرتبطة بخصائصه الإنتاجية، والتي تتمثل في موسمية الإنتاج الزراعي، ومن ثم موسمية الدخل الزراعي، وتعرض الإنتاج الزراعي للكثير من التقلبات سواء في الإنتاج، أو في الأسعار، وبالتالي ارتفاع عنصر المخاطرة واللايقين، وكذلك زيادة المخاطرة في مجال الإقراض الزراعي، وانتشار الحيازات الزراعية الصغيرة، في التركيب الحيازي المصري، بالإضافة إلى ضعف الضمانات التي يمكن أن يقدمها معظم المزارعين للحصول على القروض، وعلى ذلك فإن الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية يمكن أن تقوم بالحصول على القروض من مختلف المصادر، لتمويل مشروعاتها الإنتاجية والخدمية اللازمة لها، بصفتها الاعتبارية، ولأعضائها الراغبين في التعامل معها، وذلك طبقاً للقواعد والضوابط والشروط التي تبينها اللائحة التنفيذية.

**(ب) المهام الإنتاجية(2):**

تقوم الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية بتوريد مستلزمات الانتاج الزراعي في الوقت والمكان والسعر المناسب، كما تتولي بنوك القري التابعة للبنك الزراعي المصري توفير الأسمدة، والبذور المحسنة، والمبيدات، وذلك بالكيفية أو الجودة المطلوبة، مع توفر المعايير القياسية والشروط الصحية والبيئية الملائمة. كما تقوم أيضاً الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية بتوفير الآلات الحديثة لمختلف العمليات الزراعية، وتدريب العاملين عليها، وتنظيم إدارتها وتشغيلها وصيانتها بأسلوب اقتصادي سليم، وزيادة كفاءة تشغيل تلك الآلات، من خلال عمليات التسوية بالليزر للأراضي الزراعية، والحرث باستخدام أنواع من المحارث الميكانيكية الملائمة، والشتل باستخدام الآلات للمحاصيل التي يتطلب زراعتها استخدام الشتلات مثل الأرز، واستخدام آلات المقاومة والحصاد والدراس وغيرها.

**(ت) المهام التسويقية(3):**

تعتبر الجمعيات التعاونية الزراعية، سواء الجمعيات متعددة الأغراض، أو الجمعيات التسويقية المتخصصة، هي أكثر المؤسسات الزراعية مقدرة على القيام بالعمليات التسويقية، وذلك لأنها من أكثر المؤسسات اتصالاً بأعضائها، نظراً لانتشارها الجغرافي الواسع. ويضمن التسويق التعاوني حصول المزارعين على أسعار مجزية، وتقليل الهوامش التسويقية، ومن ثم تخفيض التكاليف التسويقية، وذلك بتقليص المراحل التسويقية إلى أدنى حد، دون التأثير على الكفاءة التسويقية، بما يعود بالفائدة على المنتجين الزراعيين (أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية).

ويعد التسويق التعاوني أحد الأنظمة الاقتصادية والذي تمكن من خلاله المزارعون من الحصول على خدمات عناصر الإنتاج من التعاونيات الزراعية، نظير قيامهم بتوريد حصص معينة من الإنتاج إلى التعاونيات بهدف مجابهة المشكلات التي تنشأ عن تفتت الحيازات الزراعية، وصغر الكميات المنتجة، وتنوعها من حيث الصنف والرتبة مما يعكس أثره على ارتفاع تكاليفها الإنتاجية والتسويقية، فضلاً عن التغلب على المشكلات المتعددة في إنجاز الخدمات التسويقية المختلفة لهذه المحاصيل، وتوفير أحسن الظروف التسعيرية لمحاربة الإستغلال والجشع الذي قد يتعرض له صغار المزارعين.

**نتائج البحث ومناقشتها:****أولاً: المشكلات الأساسية التي واجهت التعاونيات الزراعية المحلية بمحافظة كفر الشيخ:**

يوجد اتفاق بين أعضاء التعاونيات الزراعية المحلية متعددة الأغراض، بأنواعها الثلاثة (تعاونيات الائتمان الزراعي، وتعاونيات الإصلاح الزراعي، وتعاونيات الأراضي المستصلحة)، على مستوى عينة البحث بمحافظة كفر الشيخ، على طبيعة المشكلات التي واجهتهم خلال عام 2022/2021، والتي تؤثر بدورها على الإنتاجية الفدانية من مختلف المحاصيل الزراعية، الأمر الذي يؤثر بالتالي على صافي العائد المتحقق من زراعة هذه المحاصيل، وذلك من خلال بيانات الاستبيان التي تم تجميعها من أعضاء تلك التعاونيات، وذلك خلال عام 2023/2022. وتمثلت أهم هذه المشكلات في جوانب متعددة من العمليات التمويلية، والإنتاجية، وأيضاً العمليات التسويقية.

**(أ) المشكلات الأساسية التي واجهت تعاونيات الائتمان الزراعي بمحافظة كفر الشيخ:**

يتبين من الجدول (2) وجود مجموعة من المشكلات التمويلية والإنتاجية والتسويقية، التي واجهت الأعضاء التعاونيين بالجمعيات المحلية للائتمان الزراعي على مستوى عينة البحث بمحافظة كفر الشيخ، وذلك خلال عام 2022/2021، حيث أجمع الأعضاء المبحوثين على وجود تلك المشكلات بالعينة محل الدراسة، والذي بلغ عددهم 63 عضواً تعاونياً من بين إجمالي أعضاء تعاونيات الائتمان الزراعي بتلك العينة، وجاءت

تعاونية الكوم الطويل في المرتبة الأولى، بنسبة بلغت حوالي 9,5% من عدد الأعضاء المبحوثين بالعينة المذكورة، تليها تعاونيتي أبو بدوي، وكوم الحجر بنسبة بلغت حوالي 7,9%، ثم تعاونيات الحوه، وكوم الحجنة، البنوان، زوبع، والكفر الشرقي بنسبة بلغت حوالي 6,3%، تخلفها تعاونيات الترزي، حازق، الخمسين، وأبو سكين بنسبة بلغت حوالي 4,8%، ثم تعاونيات إيشان الكلية، روس الفرخ، الكشاكوة، عزبة فودة، الحلافي، والبنا بنسبة بلغت حوالي 3,2%، وأخيراً جاءت تعاونيات الشطوط، كفر قته، والطيبة بنسبة بلغت حوالي 1,6% من عدد الأعضاء المبحوثين بالعينة محل الدراسة.

### جدول (2) المشكلات الأساسية التي واجهت تعاونيات الائتمان الزراعي بمحافظة كفر الشيخ خلال عام 2022/2021.

المشكلات التسويقية				المشكلات الإنتاجية						المشكلات التمويلية		المشكلات الأساسية	مسلسل
مشكلات متعلقة ببيع محاصل الأعضاء		مشكلات متعلقة بشراء المحاصل من الأعضاء		مشكلات متعلقة بمستلزمات الإنتاج الزراعي		مشكلات متعلقة بالعمالة اليدوية		مشكلات متعلقة بالمياه والري		عدد الأعضاء	%		
%	عدد الأعضاء	%	عدد الأعضاء	%	عدد الأعضاء	%	عدد الأعضاء	%	عدد الأعضاء			%	عدد الأعضاء
3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	إيشان الكلية	1
4,8	3	4,8	3	4,8	3	4,8	3	4,8	3	4,8	3	الترزي	2
1,6	1	1,6	1	1,6	1	1,6	1	1,6	1	1,6	1	الشطوط	3
9,5	6	9,5	6	9,5	6	9,5	6	9,5	6	9,5	6	الكوم الطويل	4
6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	الحوه	5
6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	كوم الحجنة	6
3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	روس الفرخ	7
1,6	1	1,6	1	1,6	1	1,6	1	1,6	1	1,6	1	كفر قته	8
4,8	3	4,8	3	4,8	3	4,8	3	4,8	3	4,8	3	حازق	9
3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	الكشاكوة	10
3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	عزبة فودة	11
6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	البنوان	12
7,9	5	7,9	5	7,9	5	7,9	5	7,9	5	7,9	5	أبو بدوي	13
4,8	3	4,8	3	4,8	3	4,8	3	4,8	3	4,8	3	الخمسين	14
3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	الحلافي	15
3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	3,2	2	البنا	16
7,9	5	7,9	5	7,9	5	7,9	5	7,9	5	7,9	5	كوم الحجر	17
6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	زوبع	18
1,6	1	1,6	1	1,6	1	1,6	1	1,6	1	1,6	1	الطيبة	19
4,8	3	4,8	3	4,8	3	4,8	3	4,8	3	4,8	3	أبوسكين	20
6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	6,3	4	الكفر الشرقي	21
100	63	100	63	100	63	100	63	100	63	100	63	الإجمالي	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات الائتمان الزراعي بعينة الدراسة، خلال عام 2023/2022.

**(ب) المشكلات الأساسية التي واجهت تعاونيات الإصلاح الزراعي بمحافظة كفر الشيخ:**

يتبين من الجدول (3) وجود مجموعة من المشكلات التمويلية والإنتاجية والتسويقية، التي واجهت الأعضاء التعاونيين بجمعيات الإصلاح الزراعي على مستوى عينة البحث بمحافظة كفر الشيخ، وذلك خلال عام 2022/2021، حيث أجمع الأعضاء المبحوثين على وجود تلك المشكلات بالعينة محل الدراسة، والذي بلغ عددهم 12 عضوًا تعاونيًا من بين إجمالي أعضاء تعاونيات الإصلاح الزراعي بتلك العينة، وجاءت تعاونية الزعفران شرق في المرتبة الأولى، بنسبة بلغت حوالي 27,8% من عدد الأعضاء المبحوثين بالعينة المذكورة، تليها تعاونية الحوه بنسبة بلغت حوالي 22,2%، ثم تعاونيتي مسرب الجرن، وسريوة بنسبة بلغت حوالي 16,7%، تتبعها تعاونية الجرايدة بنسبة بلغت حوالي 11,1%، وأخيرًا جاءت تعاونية الوداد بنسبة بلغت حوالي 5,5% من عدد الأعضاء المبحوثين بالعينة محل الدراسة.

جدول رقم (3) المشكلات الأساسية التي واجهت تعاونيات الإصلاح الزراعي بمحافظة كفر الشيخ خلال عام 2022/2021.

المشكلات التسويقية				المشكلات الإنتاجية				المشكلات التمويلية		المشكلات الأساسية	مسلسل
مشكلات متعلقة ببيع محاصيل الأعضاء		مشكلات متعلقة بشراء المحاصيل من الأعضاء		مشكلات متعلقة بمستلزمات الإنتاج الزراعي		مشكلات متعلقة بالعمالة اليدوية		مشكلات متعلقة بالمياه والري			
عدد الأعضاء	%	عدد الأعضاء	%	عدد الأعضاء	%	عدد الأعضاء	%	عدد الأعضاء	%	التعاونيات المحلية	
4	22,2	4	22,2	4	22,2	4	22,2	4	22,2	الحوة	1
2	11,1	2	11,1	2	11,1	2	11,1	2	11,1	الجرايدة	2
1	5,5	1	5,5	1	5,5	1	5,5	1	5,5	الوداد	3
5	27,8	5	27,8	5	27,8	5	27,8	5	27,8	الزعفران شرق	4
3	16,7	3	16,7	3	16,7	3	16,7	3	16,7	مسرب الجرن	5
3	16,7	3	16,7	3	16,7	3	16,7	3	16,7	سريوة	6
18	100	18	100	18	100	18	100	18	100	الإجمالي	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات الانتماء الزراعي بعينة الدراسة، خلال عام 2023/2022.

**(ج) المشكلات الأساسية التي واجهت تعاونيات الأراضي المستصلحة بمحافظة كفر الشيخ:**

يتبين من الجدول (4) وجود مجموعة من المشكلات التمويلية والإنتاجية والتسويقية، التي واجهت الأعضاء التعاونيين بجمعيات الأراضي المستصلحة على مستوى عينة البحث بمحافظة كفر الشيخ، وذلك خلال عام 2022/2021، حيث أجمع الأعضاء المبحوثين على وجود تلك المشكلات بالعينة محل الدراسة، والذي بلغ عددهم 12 عضوًا تعاونيًا من بين إجمالي أعضاء تعاونيات الأراضي المستصلحة بتلك العينة، وجاءت تعاونية الثمانين في المرتبة الأولى، بنسبة بلغت حوالي 27,8% من عدد الأعضاء المبحوثين بالعينة المذكورة، تليها تعاونية المستقبل بنسبة بلغت حوالي 22,2%، ثم تعاونية المجاز الشرقي بنسبة بلغت حوالي 16,7%، وأخيرًا جاءت تعاونيات الفاروق، طابا الجديدة، والزهران بنسبة بلغت حوالي 11,1% من عدد الأعضاء المبحوثين بالعينة محل الدراسة.

جدول رقم (4) المشكلات الأساسية التي واجهت تعاونيات الأراضي المستصلحة بمحافظة كفر الشيخ خلال عام 2022/2021.

المشكلات التسويقية		المشكلات الإنتاجية								المشكلات التمويلية		المشكلات الأساسية	مسلسل
مشكلات متعلقة ببيع محاصل الأعضاء	مشكلات متعلقة بشراء المحاصل من الأعضاء	مشكلات متعلقة بمستلزمات الإنتاج الزراعي		مشكلات متعلقة بالعمالة اليدوية		مشكلات متعلقة بالمياه والري		المشكلات المتعلّقة بالتمويلية	المشكلات المتعلّقة بالتمويلية	التعاونيات المحلية			
%	عدد الأعضاء	%	عدد الأعضاء	%	عدد الأعضاء	%	عدد الأعضاء				%	عدد الأعضاء	%
11,1	2	11,1	2	11,1	2	11,1	2	11,1	2	11,1	2	الفاروق	1
16,7	3	16,7	3	16,7	3	16,7	3	16,7	3	16,7	3	المجاز الشرقي	2
11,1	2	11,1	2	11,1	2	11,1	2	11,1	2	11,1	2	طابا الجديدة	3
22,2	4	22,2	4	22,2	4	22,2	4	22,2	4	22,2	4	المستقبل	4
11,1	2	11,1	2	11,1	2	11,1	2	11,1	2	11,1	2	الزهراء	5
27,8	5	27,8	5	27,8	5	27,8	5	27,8	5	27,8	5	الثمانين	6
100	18	100	18	100	18	100	18	100	18	100	18	الإجمالي	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات الائتمان الزراعي بعينة الدراسة، خلال عام 2023/2022.

### ثانياً: التحليل الاقتصادي للمشكلات الأساسية التي واجهت التعاونيات الزراعية بمحافظة كفر الشيخ:

يعتبر تقدير الأهمية النسبية من الوسائل الجيدة لشرح وتوضيح مدى تأثير أي من الأسباب في المشكلات التي تنجم عنها، ولما كانت بعض الفروق النسبية بين هذه الأسباب طفيفة بحيث لا يمكن إعطاء أولوية في الحل وفقاً لأهميتها النسبية فقط، الأمر الذي استلزم الاستعانة بأسلوب تحليل التباين لتوضيح ترتيب تلك الأسباب حسب أولويتها بالنسبة للأعضاء التعاونيين، وكذلك مدى معنوية الفروق بين هذه الأسباب (4).

ونظراً لأن اختبار (ف) يختبر النموذج بأكمله، فإذا كانت (ف) معنوية فإن هذا يعني وجود اختلافاً بين المتغيرات (أسباب المشكلات) المكونة للنموذج بأكمله، ولكن لا يمكن القول بأن تلك المتغيرات تختلف عن بعضها اختلافًا معنويًا عند مستوى معنوية معين، لذلك اقتضى الأمر استخدام طريقة أقل فرق معنوي (L.S.D) لتوضيح الفروق بين أسباب المشكلات التي تواجه الأعضاء التعاونيين في منطقة الدراسة (8).

وباستخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد، لمعرفة الفروق بين أسباب المشكلات، التي واجهت أعضاء تعاونيات العينة محل الدراسة، فقد تم استخدام طريقة أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك لترتيب الأسباب وفقاً لأولوياتها وأهميتها النسبية لهؤلاء الأعضاء، وتوضيح معنوية الفروق بين تلك الأسباب (5).

### 1 المشكلات التمويلية:

تمثلت أهم الأسباب التي ينتج عنها مشكلات التمويل بالتعاونيات الزراعية فيما يلي:

- انخفاض قيمة سهم العضوية في التعاونيات.
- محدودية المصادر التمويلية للتعاونيات.
- عدم إمكانية الاقتراض من بنوك القطاع العام.
- زيادة سعر الفائدة في حالة التعامل مع البنوك المتخصصة.
- صعوبة حصول التعاونيات على القروض الكافية.
- عدم وجود بنوك تعاونية.



وباستخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد، للتعرف على مدى وجود تباين بين أسباب المشكلات التمويلية التي تؤثر على النشاط التعاوني الزراعي في كافة المجالات، تبين ثبوت معنوية (ف)، المحسوبة عند مستوى معنوية إحصائية (0,01)، كما هو موضح بنتائج الجدول رقم (5)، مما يعني وجود فروقاً معنوية بين أسباب المشكلات التمويلية.

جدول (5): تحليل التباين لأسباب المشكلات التمويلية في تعاونيات عينة الدراسة بمحافظة كفرالشيخ خلال عام 2022/2021.

مصدر الاختلاف	جات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط مجموع بعات الانحرافات	(ف) المحسوبة
بين أسباب المشكلات	5	1187,67	237,53	232,85**
داخل أسباب المشكلات	618	632,24	1,02	
المجموع	623	1817,81		

\*\*معنوية عند المستوى الاحتمالي (0,01)

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات عينة الدراسة، خلال عام 2023/2022.

وباستخدام طريقة "أقل فرق معنوي" (L.S.D) لترتيب الأسباب حسب أولويتها بالنسبة للأعضاء المبحوثين، ولتوضيح الفروق بينهما كما في النتائج الواردة بالجدول (6) حيث تبين أن انخفاض قيمة سهم العضوية في التعاونيات (X1) كان قد احتل المرتبة الأولى من بين أراء هؤلاء المبحوثين، بينما جاء محدودية المصادر التمويلية للتعاونيات (X2)، وعدم إمكانية الاقتراض من بنوك القطاع العام (X6)، في المرتبة الثانية، والثالثة على الترتيب، في حين اشترك زيادة سعر الفائدة في حالة التعامل مع البنوك المتخصصة (X4)، وصعوبة حصول التعاونيات على القروض الكافية (X3) في المرتبة الرابعة، وذلك لعدم وجود فروق معنوية بينهما، وأخيراً جاء عدم وجود بنوك تعاونية (X5) في المرتبة الخامسة. الأمر الذي يتطلب إجراء بعض التعديلات التشريعية، على قانون التعاون الزراعي، بما يسمح بتعديل قيمة سهم العضوية في التعاونيات الزراعية، بالإضافة إلى أهمية دعم الدولة للقطاع التعاوني، وذلك بالسماح بإنشاء بنك متخصص للتعاون، للحد من الأسباب الرئيسية لمشكلة التمويل الزراعي في القطاع التعاوني.

جدول (6): ترتيب العوامل التي تتسبب في المشكلات التمويلية في تعاونيات عينة الدراسة بمحافظة كفرالشيخ خلال عام 2022/2021.

الأسباب	لمتوسط	الترتيب	رتبة الأولى	رتبة الثانية	رتبة الثالثة	رتبة الرابعة	المرتبة الخامسة
X <sub>1</sub>	1,46	X <sub>1</sub>	1,46				
X <sub>2</sub>	3,12	X <sub>6</sub>		2,21			
X <sub>3</sub>	4,28	X <sub>2</sub>			3,12		
X <sub>4</sub>	4,26	X <sub>4</sub>				4,26	
X <sub>5</sub>	5,57	X <sub>3</sub>				4,28	
X <sub>6</sub>	2,21	X <sub>5</sub>					5,57

قيمة L.S.D عند مستوى معنوي (0,05) = 0,28

قيمة L.S.D عند مستوى معنوي (0,01) = 0,38

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات عينة الدراسة، خلال عام 2023/2022.

**2 المشكلات الإنتاجية:****(أ) مشكلات متعلقة بالمياه والري:**

تمثلت أهم أسباب المشكلات الإنتاجية المتعلقة بالمياه والري فيما يلي:

- ارتفاع تكاليف عملية الري
- عدم فعالية استخدام آلة الرابطة في حالة انخفاض مستوى المياه بالترعة
- عدم الاهتمام بتطهير القنوات الرئيسية للترع والمساقى الموزعة للمياه
- عدم كفاية آلات الري الخاصة بالرابطة للمساحات التي تخدمها
- عدم الانتظام في مناوبات الري وتأخرها
- عدم كفاية كمية المياه المتاحة في حالة المحاصيل شرهة استهلاك المياه
- ارتفاع نسبة الأملاح في التربة

وباستخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد، لمعرفة وجود تباين بين أسباب مشكلات الإنتاج المتعلقة بالمياه والري، والتي تؤثر على الإنتاجية الفدانية، تبين ثبوت معنوية (ف) المحسوبة عند المستوى الاحتمالي (0,01)، كما هو واضح من نتائج الجدول (7)، مما يعني وجود فروق معنوية بين أسباب المشكلات الإنتاجية المتعلقة بالمياه والري، في العينة محل الدراسة بمحافظة كفر الشيخ، خلال عام 2023/2022.

**جدول (7) تحليل التباين لأسباب المشكلات الإنتاجية المتعلقة بالمياه والري في تعاونيات عينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ خلال عام 2022/2021.**

مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	سط مجموع مربعات الانحرافات	(ف) المحسوبة
بين أسباب المشكلات	6	546,93	91,6	132,2**
داخل أسباب المشكلات	154	106,17	0,69	
المجموع	160	653,10		

\*\*معنوية عند المستوى الاحتمالي (0,01)

**المصدر:** جمعت وحسبت: من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات عينة الدراسة، خلال عام 2023/2022.

ويوضح الجدول (8) ترتيب العوامل التي تتسبب في المشكلات الإنتاجية المتعلقة بالمياه والري في تعاونيات عينة الدراسة باستخدام طريقة "أقل فرق معنوي" لترتيب تلك الأسباب، وتحديد أهميتها من وجهة نظر العضو التعاوني، حيث تبين أن عدم كفاية كمية المياه المتاحة في حالة المحاصيل شرهة استهلاك المياه (X6) كان يحتل المرتبة الأولى من اهتمام وأولويات الأعضاء المبحوثين بالعينة، وبالتالي يؤدي هذا السبب إلى صعوبة وصول المياه إلي نهايات الترع، والترع الفرعية، بينما جاء عدم الاهتمام بتطهير القنوات الرئيسية للترع والمساقى الموزعة للمياه (X3) في المرتبة الثانية، وقد جاء كل من (X4)، (X1)، (X5) أي عدم كفاية آلات الري الخاصة بالرابطة للمساحات التي تخدمها، وارتفاع تكاليف عملية الري، وعدم الانتظام في مناوبات الري وتأخرها، جاءت هذه الأسباب الثلاثة في المرتبة الثالثة، والرابعة، والخامسة على الترتيب. في حين جاء كل من ارتفاع نسبة الأملاح في التربة (x7)، وعدم فعالية استخدام آلة الرابطة في حالة انخفاض مستوى الماء بالترعة (x2) في المرتبة السادسة والأخيرة من اهتمامات المبحوثين بالعينة.

الأمر الذي يستلزم قيام التعاونيات الزراعية بمحافظة كفر الشيخ، بالعمل على اتخاذ كافة الإجراءات التي تعمل على زيادة كمية المياه في الترع والمساقى الرئيسية والفرعية، والاهتمام الكافي بتطهير القنوات الرئيسية بصفة دورية ومستمرة، والعمل أيضاً على زيادة عدد آلات الري الخاصة بالمساحات التي تخدمها

الجمعية، بالإضافة إلى محاولة توصيل التيار الكهربائي للمزارع، وذلك لتخفيض تكاليف الري، بدلاً من استخدام السولار والكيروسين، فضلاً عن اتخاذ التدابير اللازمة لانتظام المناوبات في أوقاتها، وزيادة الاهتمام بمشروعات الصرف الزراعي لغسيل التربة.

### جدول (8): ترتيب العوامل التي تتسبب في المشكلات الإنتاجية المتعلقة بالمياه والري في تعاونيات \ عينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ خلال عام 2022/2021.

المرتبـة السادسة	المرتبـة الخامسة	المرتبـة الرابعة	المرتبـة الثالثة	المرتبـة الثانية	المرتبـة الأولى	الترتيب	المتوسط	الأسباب
					1,07	X <sub>6</sub>	4,48	X <sub>1</sub>
				2,00		X <sub>3</sub>	6,26	X <sub>2</sub>
			3,26			X <sub>4</sub>	2,00	X <sub>3</sub>
		4,48				X <sub>1</sub>	3,26	X <sub>4</sub>
	5,26					X <sub>5</sub>	5,26	X <sub>5</sub>
6,09						X <sub>7</sub>	1,07	X <sub>6</sub>
6,26						X <sub>2</sub>	6,09	X <sub>7</sub>

قيمة L .S .D عند مستوى معنوية (0,05) = 0.50

قيمة L .S .D عند مستوى معنوية (0,01) = 0,67

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات عينة الدراسة، خلال عام 2023/2022.

### (ب) مشكلات متعلقة بالعمالة اليدوية:

تمثلت أهم أسباب المشكلات الإنتاجية المتعلقة بالعمالة اليدوية فيما يلي:

- ارتفاع أجور العمال
- ضعف الكفاءة الإنتاجية للعامل
- عدم كفاية الأيدي العاملة
- ندرة العمالة المتخصصة
- ضعف المستوى المهاري للعامل
- عدم توافر وسائل لنقل العمالة

وباستخدام أسلوب تحليل التباين، لمعرفة مدى وجود تباين بين أسباب المشكلات الإنتاجية المتعلقة بالعمالة اليدوية، والتي تؤثر على الإنتاجية الفدانية، تبين ثبوت معنوية (ف)، المحسوبة عند المستوى الاحتمالي (0,01)، كما هو واضح من نتائج الجدول رقم (9)، مما يعني وجود فروقاً معنوية بين أسباب المشكلات الإنتاجية المتعلقة بالعمالة اليدوية.

### جدول (9): تحليل التباين لأسباب المشكلات الإنتاجية المتعلقة بالعمالة اليدوية في تعاونيات عينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ خلال عام 2022/2021.

مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	(ف) المحسوبة
بين أسباب المشكلات	5	876,08	175,22	**114,52
داخل أسباب المشكلات	618	943,92	1,53	
المجموع	623	1820,00		

\*\*معنوية عند المستوى الاحتمالي (0,01)

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات عينة الدراسة، خلال عام 2023/ 2022.

وباستخدام طريقة أقل فرق معنوي كما هو موضح بالجدول رقم (10) تبين أن ارتفاع أجور العمال (X1) أشترك مع عدم كفاية الأيدي العاملة (X3) في المرتبة الأولى وذلك لعدم وجود فروق معنوية بينهما، بينما جاء ضعف الكفاءة الإنتاجية للعامل (X2) في المرتبة الثانية، وجاء ضعف المستوى المهاري للعامل (X5)، وندرة العمالة المتخصصة (X4)، وعدم توافر وسائل لنقل العمالة (X6) في المرتبة الثالثة، والرابعة، والخامسة على الترتيب.

**جدول (10): ترتيب العوامل التي تتسبب في المشكلات المتعلقة بالعمالة اليدوية في تعاونيات عينة الدراسة بمحافظة كفرالشيخ خلال عام 2022/2021.**

المرتبة الخامسة	المرتبة الرابعة	المرتبة الثالثة	المرتبة الثانية	المرتبة الأولى	الترتيب	المتوسط	الأسباب
				1,90	X <sub>1</sub>	1,90	X <sub>1</sub>
				2,01	X <sub>3</sub>	3,55	X <sub>2</sub>
			3,55		X <sub>2</sub>	2,01	X <sub>3</sub>
		4,01			X <sub>5</sub>	4,45	X <sub>4</sub>
	4,45				X <sub>4</sub>	4,01	X <sub>5</sub>
5,08					X <sub>6</sub>	5,08	X <sub>6</sub>

قيمة L.S.D عند مستوى معنوي (0,05) = 0,35

قيمة L.S.D عند مستوى معنوي (0,01) = 0,47

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات عينة الدراسة، خلال عام 2023/2022.

وعلى ما سبق فإنه يجب على التعاونيات الزراعية كما اتضح بالعينة محل الدراسة، العمل على ميكنة العمليات الزراعية، ومن ثم الاستغناء عن العمالة اليدوية في كثير من العمليات الزراعية، بالإضافة إلى القيام بعمل دورات تدريبية للعمال الزراعيين على أساليب وطرق الزراعة الحديثة.

### (ج) مشكلات متعلقة بمستلزمات الإنتاج الزراعي

تمثلت أهم أسباب المشكلات الإنتاجية المتعلقة بمستلزمات الإنتاج الزراعي فيما يلي:

- X1 - عدم كفاية المقررات السمادية
- X2 - ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج
- X3 - عدم توافر الميكنة لتقديم الخدمات الآلية
- X4 - القصور في توفير مبيدات الأمراض والآفات

وباستخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد، للتعرف على مدى وجود تباين بين أسباب المشكلات الإنتاجية المتعلقة بمستلزمات الإنتاج، والتي تؤثر بالتالي على الإنتاجية الفدانوية، تبين ثبوت معنوية (ف)، المحسوبة عند مستوى معنوية إحصائية (0,01)، كما هو موضح بنتائج الجدول رقم (11)، مما يعني وجود فروقاً معنوية بين أسباب المشكلات الإنتاجية.

**جدول (11): تحليل التباين لأسباب المشكلات المتعلقة بمستلزمات الإنتاج الزراعي في تعاونيات عينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ خلال عام 2022/2021.**

مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	(ف) المحسوبة
بين أسباب المشكلات	3	73,49	24,50	**79,28
داخل أسباب المشكلات	84	25,95	0,31	
المجموع	87	99,44		

\*\*معنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01)

**المصدر:** جمعت وحسبت: من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات عينة الدراسة، خلال عام 2023/2022.

وباستخدام طريقة "أقل فرق معنوي" (L.S.D)، كما اتضح من نتائج الجدول رقم (12)، تبين أن ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج (X2)، وعدم كفاية المقررات السمادية التي تخصصها التعاونيات لوحدة المساحة المزروعة

**جدول (12): ترتيب العوامل التي تتسبب في المشكلات المتعلقة بمستلزمات الإنتاج الزراعي في تعاونيات عينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ خلال عام 2022/2021.**

الأسباب	المتوسط	الترتيب	المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة
X <sub>1</sub>	2,22	X <sub>2</sub>	1,32		
X <sub>2</sub>	1,32	X <sub>1</sub>	2,22		
X <sub>3</sub>	3,27	X <sub>3</sub>		3,27	
X <sub>4</sub>	3,45	X <sub>4</sub>			3,45

قيمة L.S.D عند مستوى معنوي (0,05) = 0,34

قيمة L.S.D عند المستوى الإحتمالي 0.01 = 0.46

**المصدر:** جمعت وحسبت: من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات عينة الدراسة، خلال عام 2023/2022.

بكافة المحاصيل (X1)، احتلا المرتبة الأولى من اهتمام وأولويات الأعضاء المبحوثين بالعينة، وجاء في المرتبة الثانية عدم توافر الميكنة لتقديم الخدمات الآلية (X3)، في حين جاء القصور في توفير مبيدات الأمراض والآفات (X4) في المرتبة الثالثة. الأمر الذي يتطلب عمل التعاونيات الزراعية بالعينة محل الدراسة، على توفير جميع مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة، وزيادة المقررات السمادية بما يتناسب مع وحدة المساحة، فضلاً عن ضرورة توفير آلات الخدمة الزراعية وقت الاحتياج إليها وبأسعار مناسبة، وكذلك العمل على توفير مبيدات الآفات اللازمة للقضاء على الأمراض والآفات بمنطقة عمل الجمعية التعاونية الزراعية.

### 3- المشكلات التسويقية:

#### (أ) مشكلات متعلقة بشراء المحاصيل من الأعضاء:

تمثلت أهم أسباب المشكلات التي تواجه الأعضاء التعاونيين بالعينة محل الدراسة بمحافظة كفر الشيخ في شراء محاصيلهم من قبل تعاونياتهم فيما يلي:

- X1 - نقص المخازن التي تناسب عملية تخزين المحاصيل
- X2 - ضعف نسبة السيولة الحادة (عدم القدرة على السداد الفوري)
- X3 - عدم حصول الأعضاء على مستحقاتهم دفعة واحدة
- X4 - ضعف القدرات المالية اللازمة لشراء المحاصيل من الأعضاء
- X5 - الضعف العام للتعاونيات في منافسة القطاع الخاص
- X6 - كثرة الإجراءات وطول المدة من وقت استلام المحصول وحتى صرف المستحقات
- X7 - انخفاض سعر شراء الجمعية التعاونية للمحاصيل عن غيرها
- X8 - حصول المزارعين على سلف نقدية من خارج الجمعية
- X9 - امتناع الأعضاء عن تسويق محاصيلهم من خلال الجمعية

وباستخدام أسلوب تحليل التباين كما في الجدول رقم (13) ونتائجه يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة معنوية إحصائياً عند مستوى (0,01)، وبالتالي فإنه يوجد فرق معنوي بين المشكلات المذكورة سابقاً والتي اشتمل عليها التحليل.

#### جدول (13): تحليل التباين لأسباب المشكلات المتعلقة بشراء المحاصيل من الأعضاء في تعاونيات عينة الدراسة بمحافظة كفرالشيخ خلال عام 2021/2022.

مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	(ف) المحسوبة
بين أسباب المشكلات داخل أسباب المشكلات	8 171	221,4 3,1078	102,7 6,3	16,3**
المجموع	179	1299,7		

\*\*معنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01)

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات عينة الدراسة، خلال عام 2022/2023.

وباستخدام طريقة أقل فرق معنوي (L.S.D)، كما توضحه نتائج الجدول رقم (14)، تبين أن ضعف القدرات المالية اللازمة لشراء المحاصيل من الأعضاء (X4)، و ضعف نسبة السيولة الحادة "عدم القدرة على السداد الفوري" (X2) احتلا المرتبة الأولى من بين أسباب المشكلات المتعلقة بشراء المحاصيل من الأعضاء، في حين جاء كثرة الإجراءات وطول المدة من وقت استلام المحصول وحتى صرف المستحقات (X6)، وعدم حصول الأعضاء على مستحقاتهم دفعة واحدة (X3)، وأيضاً حصول المزارعين على سلف نقدية من خارج الجمعية (X8) جاءت هذه الأسباب الثلاثة في المرتبة الثانية، وقد لوحظ تداخل في الترتيب بين الأسباب (X6)، (X2)، (X4). وجاء امتناع الأعضاء عن تسويق محاصيلهم من خلال الجمعية (X9)، ونقص المخازن التي تناسب عملية تخزين المحاصيل (X1) في المرتبة الثالثة، مع وجود تداخل بينهما، وبين انخفاض سعر شراء الجمعية التعاونية للمحاصيل عن غيرها (X7)، في حين جاء الضعف العام للتعاونيات في منافسة القطاع الخاص (X5)، وانخفاض سعر شراء الجمعية التعاونية للمحاصيل عن غيرها (X7) في المرتبة الرابعة. الأمر الذي يتطلب ضرورة توفير التمويل الكافي لشراء محاصيل أعضاء التعاونية، وتقليل البيروقراطية في التعامل مع هؤلاء الأعضاء، وأيضاً ضرورة توفير أماكن كافية لاستيعاب المحاصيل المسوقة تعاونياً. فضلاً عن سرعة صرف مستحقات الأعضاء فور تسليمهم المحاصيل للجمعية، وشراء المحاصيل بسعر يتناسب مع منافسة القطاع الخاص للتعاونيات مما يؤدي إلى تحفيز المزارعين على تسويق محاصيلهم تعاونياً.

جدول رقم (14): ترتيب العوامل التي تتسبب في المشكلات المتعلقة بشراء المحاصيل من الأعضاء في تعاونيات عينة الدراسة بمحافظة كفرالشيخ خلال عام 2022/2021.

المرتبة الرابعة	المرتبة الثالثة	المرتبة الثانية	المرتبة الأولى	الترتيب	المتوسط	الأسباب
			2,15	X4	6,5	X <sub>1</sub>
			2,35	X2	2,35	X <sub>2</sub>
		3,3		X6	4,2	X <sub>3</sub>
		4,2		X3	2,15	X <sub>4</sub>
		4,4		X8	8,3	X <sub>5</sub>
	6,5			X9	3,3	X <sub>6</sub>
	6,5			X1	7,5	X <sub>7</sub>
8,3				X5	4,4	X <sub>8</sub>
7,5				X7	6,5	X <sub>9</sub>

- قيمة L.S.D عند مستوى معنوي (0,05) = 1,62.

- قيمة L.S.D عند مستوى (0,01) = 2,18.

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات عينة الدراسة، خلال عام 2023/2022.

#### (ب) مشكلات متعلقة ببيع محاصيل الأعضاء:

تتمثل أهم المشكلات التي تواجه التعاونيات الزراعية، بالعينة محل الدراسة بمحافظة كفرالشيخ، في بيع محاصيل الأعضاء، فيما يلي:

- x1 - بعد المسافة عن الأسواق
- x2 - عدم ثبات أسعار المحاصيل الزراعية
- x3 - صعوبة اتمام عمليتي الفرز والتدريج
- x4 - ضعف امكانية التخزين
- x5 - قلة الكميات التي تتسلمها الجمعية من الأعضاء
- x6 - ارتفاع نسبة الفاقد في فترة ما بين الشراء والبيع

وباستخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد لمعرفة وجود تباين في تأثير المشكلات التي تعوق بيع الجمعية محاصيل أعضائها، تبين ثبوت معنوية (ف) المحسوبة عند المستوى الاحتمالي (0,01) كما هو موضح من نتائج الجدول (15)، التي تشير إلى وجود فروق معنوية بين أسباب مشكلات البيع.

جدول (15): تحليل التباين لأسباب المشكلات المتعلقة ببيع محاصيل الأعضاء في تعاونيات عينة الدراسة بمحافظة كفرالشيخ خلال عام 2022/2021.

مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	(ف) المحسوبة
بين أسباب المشكلات	5	248,6	49,7	32,1**
داخل أسباب المشكلات	114	176,9	1,55	
المجموع	119	425,5		

\*\*معنوى عند مستوى 0,01

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات عينة الدراسة، خلال عام 2023/2022.

وباستخدام طريقة أقل فرق معنوي (L.S.D)، كما هو موضح بنتائج الجدول رقم (16) حيث تبين أن عدم ثبات أسعار المحاصيل الزراعية (X2)، وبعد المسافة عن الأسواق (X1)، قد احتلا المرتبة الأولى، ولوحظ عدم وجود فرق معنوي بينهما. بينما جاء صعوبة اتمام عمليتي الفرز والتدريج (X3)، في المرتبة الثانية، وقد لوحظ وجود تداخل في الترتيب بينه وبين قلة الكميات التي تتسلمها الجمعية من الأعضاء (X5)، وأنه لا يوجد فرق معنوي بينهما. كما جاء قلة الكميات التي تتسلمها الجمعية من الأعضاء (X5)، وارتفاع نسبة الفاقد في فترة ما بين الشراء والبيع (X6)، وضعف امكانية التخزين (X4) في المرتبة الثالثة على الترتيب من بين اهتمامات المبحوثين، وذلك بسبب عدم وجود فرق معنوي بين الاسباب الثلاثة. الأمر الذي يتطلب ضرورة قيام التعاونيات الزراعية بتشجيع جميع الأعضاء على القيام ببيع كافة المحاصيل من خلالها، وأيضاً ضرورة قيامها بتوفير كافة الإمكانيات اللازمة للقيام بعملية فرز وتدرج المنتجات الزراعية، فضلاً عن ضرورة قيام تلك التعاونيات بتوفير أماكن مجهزة وكافية لتجميع وحفظ المحاصيل لفترات كافية في فترة ما بين الشراء والبيع، ومن ثم زيادة مقدرة تلك التعاونيات الزراعية على المساومة للحصول على أسعار مجزية للمحاصيل التي تقوم ببيعها لمصلحة الأعضاء.

### جدول (16): ترتيب العوامل التي تتسبب في المشكلات المتعلقة ببيع محاصيل الأعضاء في تعاونيات عينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ خلال عام 2021/2022.

الأسباب	المتوسط	الترتيب	المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة
X <sub>1</sub>	1,6	X2	1,4		
X <sub>2</sub>	1,4	X1	1,6		
X <sub>3</sub>	3,6	X3		3,6	
X <sub>4</sub>	5,05	X5		4,4	4,4
X <sub>5</sub>	4,4	X6		4,6	
X <sub>6</sub>	4,6	X4		5,05	

- قيمة L.S.D عند مستوى 0,05 = 0,81.

- قيمة L.S.D عند مستوى 0,01 = 1,08.

**المصدر:** جمعت وحسبت: من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء تعاونيات عينة الدراسة، خلال عام 2022/2023.

## الملخص

تمثل محافظة كفر الشيخ أولى محافظات مصر التي يوجد بها توازن نسبي بين أعداد التعاونيات الزراعية متعددة الأغراض بأنواعها الثلاثة، حيث تحتوي 249 جمعية ائتمان زراعي تمثل حوالي 6% من إجمالي عدد تعاونيات الائتمان الزراعي على مستوى الجمهورية، والبالغ عددها 4517 جمعية، وتحتوي 59 جمعية تعاونية للإصلاح الزراعي، تمثل حوالي 8% من إجمالي عدد تعاونيات الإصلاح الزراعي على مستوى الجمهورية، والبالغ عددها 760 جمعية، كما تحتوي أيضاً 59 جمعية تعاونية للأراضي المستصلحة، تمثل حوالي 9% من إجمالي عدد تعاونيات الأراضي المستصلحة على مستوى الجمهورية، والبالغ عددها 671 جمعية، وتعتبر التعاونيات الزراعية المحلية، وسيلة من أهم الوسائل التي تستخدمها الدولة في أداء العديد من المهام اللازمة لتمكين القائمين بالعمل في مختلف الأنشطة الزراعية، من مواجهة متطلبات الحياة، في ظل ظروف اقتصادية غير مناسبة محلياً وعالمياً. وقد تحددت مشكلة هذا البحث في أنه على الرغم من الأهمية البالغة للدور الذي يمكن أن تؤديه التعاونيات الزراعية بمختلف أنواعها في محافظة كفر الشيخ، فيما يناط بها من مهام لتحسين الوضع المعيشي للقائمين عليها بصفة خاصة، وتنمية القطاع الزراعي بالمحافظة بصفة



عامة، إلا أنه يوجد عديد من المشكلات والتحديات التي تواجه تلك التعاونيات في تقديم تلك المهام ومن ثم انخفاض فعاليتها نحو تحقيق أهدافها، لذا فقد استهدف هذا البحث دراسة أهم المشكلات التي تواجه التعاونيات الزراعية بمحافظة كفر الشيخ، والتي تؤثر على أداء تلك التعاونيات، وذلك من خلال التحليل المقارن لها، وتوضيح العلاقة بين تلك المشكلات، وترتيبها حسب أولوياتها، وفقاً للأهمية النسبية لمتوسطاتها، باستخدام اختبار (L.S.D) Least Significant Difference أي أقل فرق معنوي. وقد اعتمد البحث في تحقيق هدفه على طريقتي التحليل الوصفي والكمي، بالإضافة إلى استخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية بهدف التعرف على العلاقات التي تحكم المتغيرات الرئيسية في هذا البحث. وقد استمد البحث بياناته بصفة أساسية من خلال استمارة استبيان، تم إعدادها لإجراء الدراسة الميدانية في محيط الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية بمحافظة كفر الشيخ، خلال عام 2023/2022.

ويمكن القول أنه يوجد اتفاق بين أعضاء التعاونيات الزراعية متعددة الأغراض، بأنواعها الثلاثة، على مستوى عينة البحث بمحافظة كفر الشيخ، على طبيعة المشكلات التي واجهتهم خلال عام 2022/2021، والتي تؤثر بدورها على الإنتاجية الفدانية من مختلف المحاصيل الزراعية، الأمر الذي يؤثر بالتالي على صافي العائد المتحقق من زراعة تلك المحاصيل، وذلك من خلال بيانات الاستبيان التي تم جمعها من أعضاء تلك التعاونيات، وذلك خلال عام 2023/2022. وتمثلت أهم هذه المشكلات في جوانب متعددة من العمليات التمويلية، والإنتاجية، وأيضاً العمليات التسويقية.

وباستخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد، لمعرفة الفروق بين أسباب المشكلات، التي واجهت أعضاء تعاونيات العينة محل الدراسة، فقد تم استخدام طريقة أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك لترتيب الأسباب وفقاً لأولوياتها وأهميتها النسبية لهؤلاء الأعضاء، وتوضيح معنوية الفروق بين تلك الأسباب.

وقد تبين ثبوت معنوية (ف) المحسوبة عند مستوى معنوية إحصائية (0,01)، بالنسبة للمشكلات التمويلية مما يعني وجود تباين بين أسباب تلك المشكلات والتي تؤثر على النشاط التعاوني الزراعي في كافة المجالات. الأمر الذي يتطلب إجراء بعض التعديلات التشريعية، على قانون التعاون الزراعي، بما يسمح بتعديل قيمة سهم العضوية في التعاونيات الزراعية، بالإضافة إلى أهمية دعم الدولة للقطاع التعاوني، وذلك بالسماح بإنشاء بنك متخصص للتعاون، للحد من الأسباب الرئيسية لمشكلة التمويل الزراعي في القطاع التعاوني.

كما تبين وجود فروق معنوية بين أسباب المشكلات الإنتاجية المتعلقة بالمياه والري. الأمر الذي يستلزم قيام التعاونيات الزراعية بمحافظة كفر الشيخ، بالعمل على اتخاذ كافة الإجراءات التي تعمل على زيادة كمية المياه في الترع والمساقى الرئيسية والفرعية، فضلاً عن اتخاذ التدابير اللازمة لانتظام المناوبات في أوقاتها، وزيادة الاهتمام بمشروعات الصرف الزراعي لغسيل التربة. كذلك تبين وجود فروق معنوية بين أسباب المشكلات الإنتاجية المتعلقة بالعمالة اليدوية. وعلى ذلك فإنه يجب على التعاونيات الزراعية بالعينة محل الدراسة، العمل على ميكنة العمليات الزراعية، ومن ثم الاستغناء عن العمالة اليدوية في كثير من العمليات الزراعية، بالإضافة إلى القيام بعمل دورات تدريبية للعمال الزراعيين على أساليب وطرق الزراعة الحديثة. وتبين أيضاً وجود فروقاً معنوية بين أسباب المشكلات الإنتاجية المتعلقة بمستلزمات الإنتاج الزراعي والتي تؤثر بالتالي على الإنتاجية الفدانية. الأمر الذي يتطلب عمل التعاونيات الزراعية بالعينة محل الدراسة، على توفير جميع مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة، وزيادة المقررات السمادية بما يتناسب مع وحدة المساحة، فضلاً عن ضرورة توفير آلات الخدمة الزراعية وقت الاحتياج إليها وبأسعار مناسبة.

وقد تبين أيضاً وجود فروقاً معنوية بين أسباب المشكلات التسويقية التي اشتمل عليها التحليل والمتعلقة بشراء المحاصيل من الأعضاء. الأمر الذي يتطلب ضرورة توفير التمويل الكافي لشراء محاصيل أعضاء التعاونية، وتقليل البيروقراطية في التعامل مع هؤلاء الأعضاء، وأيضاً ضرورة توفير أماكن كافية لاستيعاب المحاصيل المسوقة تعاونياً، فضلاً عن سرعة صرف مستحقات الأعضاء فور تسليمهم المحاصيل للجمعية، وشراء المحاصيل بسعر يتناسب مع منافسة القطاع الخاص للتعاونيات مما يؤدي إلى تحفيز المزارعين على تسويق محاصيلهم تعاونياً. كما تبين أيضاً وجود فروقاً معنوية بين أسباب المشكلات المتعلقة ببيع محاصيل الأعضاء في تعاونيات عينة الدراسة. الأمر الذي يتطلب ضرورة قيام التعاونيات الزراعية بتشجيع جميع الأعضاء على القيام ببيع كافة المحاصيل من خلالها، وأيضاً ضرورة قيامها بتوفير كافة الإمكانيات اللازمة للقيام بعملية فرز وتدرج المنتجات الزراعية، فضلاً عن ضرورة قيام تلك التعاونيات بتوفير أماكن مجهزة وكافية لتجميع وحفظ المحاصيل لفترات كافية في فترة ما بين الشراء والبيع، ومن ثم زيادة مقدرتها على المساومة للحصول على أسعار مجزية للمحاصيل التي تقوم ببيعها لمصلحة الأعضاء.

### المراجع

- 1) سماح كامل محمد (دكتور)، وآخرين، دراسة المحددات والممكنات لتطوير وتفعيل دور التعاونيات الزراعية في التمويل والائتمان الزراعي في مصر، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، قسم بحوث التمويل والتعاون الزراعي، 2012، ص 5-7.
- 2) عبدالنواب محمد عبدالنواب البطاط، دراسة اقتصادية لتقييم وتطوير أداء الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر، 2021، ص 55 - 58.
- 3) عبدالحميد عزت محمود الشاذلي، دراسة تحليلية لمتطلبات تطوير الخدمات التسويقية للتعاونيات الزراعية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر، 2016، ص 49-51.
- 4) علي أبو ضيف محمد مطوع، دراسة اقتصادية للعوامل المؤثرة على كفاءة الإنتاج الزراعي في الأراضي الجديدة، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، 2002، ص 266.
- 5) علي أبو ضيف محمد مطوع (دكتور)، دراسة تحليلية للمخاطر التي تواجه أنشطة تسمين الدواجن ووسائل معالجتها بمحافظة القليوبية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الخامس عشر للاقتصاديين الزراعيين "الثروة الحيوانية في إطار التنمية الزراعية المصرية"، 17، 18 أكتوبر 2007م.
- 6) محمد رشاد، أزمة القطاع التعاوني في مصر المشاكل والحلول، قضايا تعاونية معاصرة، دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة، أكتوبر 1992. ص 175.
- 7) جهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للنشاط التعاوني بالقطاع الزراعي، 2021/2022.
- 8) مديرية الزراعة بكفر الشيخ، سجلات قسم الإحصاء، بيانات رسمية غير منشورة، 2022/2023.

(9) Said, Ali Ahmed, Statistical Measurements on Productive Efficiency, the Institute of National planning, Memo No. 18, 1966.